الرعايا يحسبون انفسهم على باب سلطانهم وهو فرح منهم ويجتهد ويسعى في
خدمته والقيام اذلة بين يديه لقضا مآربهم فيعطف عليهم باحسا
ويجيبهم من عدوهم بعزة قدرته وقوة سلطانه وقد ينبه على حصول
المراد وازال حجاب الوهم واماط الغطا واظهر الحق بفيض العطا بما
اشار اليه بقوله وقال الاستاذ العارف بالله تعالى الامام المجتهد عطا
بن ابي رباح التابعي تلميذ ابن عباس رضي الله عنهما احد مشايخ الا
الاعظم رحمه الله قال ابو حنيفة ما رايت افقه من حماد ولا اجمع للعلو
من عطا بن ابي رباح اكثر رواية الامام الاعظم ابي حنيفة عن عطا
سمع ابن عباس وابن عمر وابا هريرة وابا سعيد وجابر وعايشة رضي
الله عنهم توفي سنة خمس عشر ومايه وهو ابن ثمانين سنة كذا في اعلام
الاخيار قال رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته ومدده مثل المعتكف مثل
رجل يختلف اي يتردد ويقف على باب ملك او وزير عظيم او امام
عظيم لحاجة يقدر على قضايها العادة فالمعتكف يقول لسان حاله ان لم
ينطق بذلك لسان قاله لا ابرح قايما بباب مولاي سايلا منه جميع ما
وكشف ما نزل بي من الكرب وصار مصاحبي وتجنبني لذلك اعز
اخواني بل عين قرابتي حتى يغفر لي ذنوبي التي هي سبب بعدي ونزول
مصايبي ثم يفيض بمنته على ما يليق باهليته وكرمه اكرام من التجا الى
منيع حرزه وحماية حرمه وهذا اشارة الى ان العبد الجامع لهذه
المسايل واقف موقف العبد الذليل بباب مولاه عاريا عن الاعمال
ونسبة الفضايل متوجها اليه سبحانه باعظم الوسايل مادا اكف الافتقار
ملحا بالدعا والمسايل مطرحا على اعتاب باب الله تعالى مرتجيا نشا
عنده بما وعد به وهو خير كافل وهذا ما تيسر من انتخاب الشرح
واختصاره اليسير كتيسير المتن وشرحه للعاجز الحقير ولم يكن الا

بعناية مولاه القوي القدير الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا
لنهتدي لولا ان هدانا الله وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد خاتم
انبيايه وعلى اله وصحبه وذريته ومن والاه ونسال الله سبحانه متوسلين
اليه بالنبي المصطفى الرحيم ان يجعله وشرحه ومختصره هذا عملا خالصا
لوجهه الكريم وان ينفع به وبالشرح وبهذا المنتخب منه للتيسير النفع
العميم ويجزل به وبهما الثواب الجسيم وان يمتعنا ببصرنا وسمعنا و
قوتنا وجميع حواسنا وان يختم بالصالحات اعمالنا وان يغفر لنا ولوالدينا
ولدينا ومشايخنا واصحابنا واخواننا وذريتنا وان يستر عيوبنا ويغفر
ما تقر به عيوننا حالا ومآلا امين وكان ابتدا هذا المختصر من الشرح
في اواخر جمادى الاخر واختتامه باوايل رجب الحرام سنة اربع وخمسين
بعد الالف وكان ابتدا جمع الشرح الاصلي في منتصف ربيع الاول سنة
خمس واربعين وختم جمعه في المسودة بختام شهر رجب الحرام
بذلك العام وكان انتهاء تاليف متنه في يوم الجمعة المبارك رابع عشر
جمادى الاولى سنة اثنتين وثلاثين والف وكان الفراغ
من تبييض الشرح المسمى بامداد الفتاح شرح نور الايضاح ونجاة
الارواح في منتصف شهر ربيع الاول سنة ست واربعين والف
وعدد اوراقه ثلاثماية وستون ورقة ومبلغ عدد مختصره
هذا ماية وخمسة واربعون ورقة في هذه المسودة المبيضة بتوفيق
الله عبده الذليل الراجي فيض الجزيل اذا حشره وعليه عرضه واساله
قبوله خدمة لجناب حبيبه المصطفى صلى الله تعالى عليه وزاده فضلا
وشرفا قاله بلسانه مؤلفه حسن الشرنبلالي عفا الله عنه ثم اني اردت
اتمام العبادات الخمس بالحاق الزكاة والحج بما جمعته مختصرا فقلت
كتاب الزكاة هي تمليك مال مخصوص لشخص

Copyright King Saud University